من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله
ولم يخف في الدين غير الله ولم يترك الله لخشية غيره فعسى اوليك
ان يكونوا من المهتدين وعسى من الله واجب اى اوليك هم المهتدون
المتمسكون بطاعة الله التي تودي الى الجنه اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد
الرحمن النسوي نا احمد بن الحسن الحيرى نا محمد بن يعقوب نا احمد
بن الفرج الحجازى نا بقيه نا ابو الحجاج المهرى عن عمرو بن الحرث
عن ابى الهيثم عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا رايتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان فان
الله تعالى قال انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر اخبرنا
عبد الواحد المليحى انا احمد عبد النعيمى انا محمد بن يوسف نا محمد بن اسمعيل
نا على بن عبد الله نا يزيد بن هارون انا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم
عن عطا بن يسار عن ابى هريره عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى
المسجد وراح اعد الله له نزله من الجنه كلما غدا او راح اخبرنا عبد
الواحد المليحى انا ابو منصور محمد بن محمد سمعان نا ابو جعفر محمد بن احمد
بن عبد الجبار الرياني نا حميد بن زنجويه نا ابو عاصم عن عبد الحميد
بن جعفر حدثنى ابى عن محمود بن لبيد ان عثمان بن عفان اراد بنا المسجد
فكره الناس ذلك واحبوا ان يدعه قال عثمان سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من بنا لله مسجدا بنى الله له كهيئته فى الجنه
واخبرنا الامام ابو الحسين بن محمد القاضى انا ابو طاهر الزيادى انا محمد
بن الحسين القطان نا على بن الحسن نا عاصم بهذا الاسناد وقال
بنا الله له بيتا فى الجنة قوله عز وجل اجعلتم سقاية الحاج الايه
اخبرنا ابو سعيد احمد بن ابراهيم الشريحى انا ابو اسحاق احمد بن محمد بن ابراهيم
الثعلبى انا عبد الله بن حامد بن محمد الوزان انا احمد بن محمد بن جعفر
بن محمد عبد الله المنادى نا ابو داود سليمن بن الاشعث السجستانى
نا ابو توبه الربيع بن نافع الحلبى نا معويه بن سلام عن زيد بن سلام عن

ابى سلام

٦٠

ابى سلام نا النعمن بن بشير قال كنت عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رجل ما ابالى ان لا اعمل عملا بعد ان اسقى الحاج وقال اخر ما ابالى ان
لا اعمل عملا بعد ان اعمر المسجد الحرام وقال الاخر الجهاد فى سبيل الله افضل
مما قلتم فزجرهم عمر وقال لا ترفعوا اصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يوم الجمعه ولكن اذا صليتم دخلت واستفتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيما اختلفتم فيه ففعل فانزل الله عز وجل
اجعلتم سقايه الحاج وعمارة المسجد الحرام الى قوله والله لا يهدى
سلام٢ القوم الظالمين وقال العباس حين اسر يوم بدر لئن سبقتمونا بالاسلام
والهجره والجهاد لقد كنا نعمر المسجد الحرام ونسقى الحاج فانزل الله
عز وجل هذه الايه واخبر ان عمارتهم المسجد الحرام وقيامهم على السقايه
لا ينفعهم مع الشرك بالله وان الايمان بالله والجهاد مع نبيه خير
مما هم عليه وقال الحسن والشعبى ومحمد بن كعب القرظى نزلت فى على بن ابى
طالب والعباس بن عبد المطلب وطلحه بن شيبه افتخروا فقال طلحه
انا صاحب البيت بيدى مفاتيحه ومفتاحه وقال العباس انا صاحب
السقايه والقايم عليها وقال على لا ادرى ما تقولون لقد صليت الى القبله
سته اشهر قبل الناس وانا صاحب الجهاد فانزل الله عز وجل هذه
الايه اجعلتم سقايه الحاج وسقايه مصدر كالرعايه والحمايه وعماره
المسجد الحرام كمن امن بالله وفيه اختصار تقديره اجعلتم سقايه الحاج
وعماره المسجد الحرام كايمان من امن بالله وجهاد من جاهد فى سبيل الله وقيل
السقايه والعماره بمعنى الساقى والعامر تقديره اجعلتم ساقى الحاج
وعامر المسجد الحرام كمن امن بالله وهذا كقوله والعاقبه للتقوى اى
للمتقين يدل عليه قراه عبد الله بن الزبير وابى اجعلتم سقاه الحاج
وعمره المسجد الحرام على جمع الساقى والعامر كمن امن بالله واليوم الاخر
وجاهد فى سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدى القوم
الظالمين اخبرنا عبد الواحد بن احمد المليحى انا احمد بن عبد الله النعيمى

Copyright © King Saud University